

(58) برنامج مجالـس الفـقه (حلـقة مـفهـرـسـة) | إذـاعة القرآنـ الكريم

| الشـيخ أـدـ سـعـدـ الخـثـلـان

سعـدـ الخـثـلـان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما يخشى الله من عباده العلماء إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:00

تقـدم مجالـس الفـقه برـنامجـ حـوارـي تـنـاقـشـ فـيـهـ المـوـضـوـعـاتـ الـفـقـهـيـةـ بـاسـلـوبـ سـهـلـ مـيـسـرـ بـرـفـقـةـ ثـلـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـمـتـخـصـصـيـنـ فـيـ الـفـقـهـ اـخـرـاجـ رـاشـدـ بـنـ فـهـدـ الـهـوـيـشـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـيـنـ - 00:00:29

حـيـاـكـمـ اللـهـ اـيـهـ اـلـاـخـوـةـ الـمـسـتـمـعـوـنـ وـالـمـسـتـمـعـاتـ فـيـ بـرـنامجـكـمـ مـجـالـسـ الفـقـهـ بـرـنامجـ بـذـاعـ عـبـرـ اـثـيرـ اـذـاعـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ الـمـسـائـلـ الـفـقـهـيـةـ وـالـنـوـازـلـ الـمـعـاـصـرـةـ مـاـ يـتـصـلـ بـالـفـقـهـ وـيـدـورـ فـيـهـ - 00:01:00

الـفـلـكـيـ يـصـحـبـنـاـ فـيـ هـذـاـ بـرـنامجـ فـضـيـلـةـ شـيـخـنـاـ الـاسـتـاذـ الـدـكـتـورـ سـعـدـ اـبـنـ تـرـكـيـ الـخـثـلـانـ اـسـتـاذـ الـفـقـهـ بـكـلـيـةـ الـشـرـيـعـةـ بـجـامـعـةـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـعـودـ الـاـسـلـامـيـةـ وـالـمـدـرـسـ بـالـحـرـمـيـنـ الـشـرـيفـيـنـ.ـ فـيـاـسـمـيـ وـبـاسـمـكـ جـمـيـعـاـ نـرـحـبـ بـشـيـخـنـاـ فـمـ رـحـبـاـ بـكـمـ - 00:01:15

حـيـاـكـمـ اللـهـ وـبـارـكـ فـيـكـمـ وـحـيـاـ اللـهـ اـلـاـخـوـةـ الـمـسـتـمـعـوـنـ.ـ اـهـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ.ـ شـيـخـنـاـ كـنـاـ فـيـ اـهـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـةـ قـدـ شـرـعـنـاـ فـيـ بـعـظـ الـمـسـائـلـ وـالـاـحـكـامـ اـهـ الـتـيـ تـتـعـلـقـ بـاـدـابـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ - 00:01:32

وـلـعـلـنـاـ انـ نـكـمـلـ فـيـ هـذـاـ الـحـلـقـةـ شـيـئـاـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـذـاـ الـبـابـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ تـلـكـمـ الـمـسـائـلـ شـيـخـنـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـاـسـتـقـبـالـ فـيـ الـقـبـلـةـ اـهـ اوـ اـسـتـدـبـارـهـاـ اـهـ عـنـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ.ـ مـاـ حـكـمـ ذـلـكـ؟ـ سـوـاءـ كـانـ فـيـ الـبـنـيـانـ اوـ حـتـىـ فـيـ الـبـرـيـةـ - 00:01:46

الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ اـهـتـدـيـ بـهـدـيـهـ اـلـىـ يـوـمـ الـدـيـنـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ فـهـذـهـ الـمـسـأـلـةـ اـسـتـقـبـالـ وـقـبـلـةـ وـاسـتـدـبـارـهـاـ ايـ اـسـتـقـبـالـ جـهـةـ الـقـبـلـةـ لـيـسـ المـقـصـودـ الـكـعـبـةـ - 00:02:05

نـفـسـهـاـ وـانـمـاـ الـجـهـةـ وـالـاـصـلـ فـيـهـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـيـوـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـ اـتـيـتـ الـغـائـطـ فـلـاـ تـسـتـقـبـلـوـ الـقـبـلـةـ وـلـاـ تـسـتـدـبـرـوـهـاـ وـلـكـنـ شـرـقـوـاـ اوـ غـرـبـوـاـ - 00:02:23

قـالـ اـبـيـ اـيـوـبـ فـقـدـمـنـاـ الشـامـ فـوـجـدـنـاـ مـرـاحـيـضـ بـنـيـتـ قـبـلـةـ فـنـنـحـرـفـ عـنـهـ وـنـسـتـغـفـرـ اللـهـ تـعـالـىـ اـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـمـاـ جـاءـ فـيـ مـعـنـاهـ فـيـهـ النـهـيـ عـنـ اـسـتـقـبـالـ الـقـبـلـةـ وـاسـتـدـبـارـهـاـ اـثـنـاءـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ - 00:02:40

لـكـنـ هـذـاـ مـحـمـولـ عـلـىـ التـحـرـيـمـ اوـ الـكـراـهـةـ اوـ يـفـرـقـ بـيـنـ اـهـ الصـحـراءـ وـالـبـنـيـانـ؟ـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ مـحـلـ خـلـافـ بـيـنـ الـفـقـهـاءـ وـفـيـهـ عـدـةـ اـقـوـالـ اـهـ القـوـلـ الـاـولـ اـهـ اـهـ يـحـرـمـ اـسـتـقـبـالـ الـقـبـلـةـ وـاسـتـدـبـارـهـاـ اـهـ مـطـلـقاـ - 00:02:57

فـيـ الـفـضـاءـ اوـ فـيـ الـبـنـيـانـ وـهـذـاـ هـوـ مـذـهـبـ الـجـنـفـيـةـ وـرـوـاـيـةـ عـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـاسـتـدـلـوـاـ بـعـمـومـ الـحـدـيـثـ قـالـوـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـامـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـيـوـبـ الـسـابـقـ اـذـ اـتـيـتـ الـغـائـطـ فـلـاـ تـسـتـقـبـلـوـ الـقـبـلـةـ وـلـاـ تـسـتـدـبـرـوـهـاـ - 00:03:22

وـهـذـاـ عـامـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـ جـلـسـ اـحـدـكـمـ عـلـىـ حاجـتـهـ فـلـاـ يـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـةـ وـلـاـ يـسـتـدـبـرـهـاـ - 00:03:40

وـالـقـوـلـ الـثـانـيـ اـنـ التـفـرـيقـ بـيـنـ الـصـحـراءـ وـالـبـنـيـانـ وـيـحـرـمـ اـسـتـقـبـالـ الـقـبـلـةـ وـاسـتـدـبـارـهـاـ فـيـ الـصـحـراءـ دـوـنـ الـبـنـيـانـ وـهـذـاـ هـوـ قـوـلـ الـجـمـهـورـ اـلـمـالـكـيـةـ وـالـشـافـعـيـةـ وـالـحـنـابـلـةـ وـحـمـلـوـاـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـيـوـبـ الـسـابـقـ اـذـ اـتـيـتـ الـغـازـ فـلـاـ تـسـتـقـبـلـوـ الـقـبـلـةـ وـلـاـ تـسـتـدـبـرـوـهـاـ - 00:03:58

اـ حـ مـ لـ وـ عـ لـ اـ هـ مـ اـ زـ اـ اـ مـ اـ فـ حـ اـ لـ اـ لـ اـ بـ نـ يـ اـ نـ اـ اـ قـ لـ اـ لـ اـ وـ رـ دـ مـ اـ يـ دـ لـ عـ لـ اـ جـ وـ اـ زـ وـ هـ وـ حـ دـ يـ ثـ اـ بـ نـ اـ عـ مـ اـ رـ اـ هـ

00:04:21 -

رضي الله عنهمما قال ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس ل حاجته وهذا الحديث في الصحيحين قالوا فهذا يدل على ان النهي الوارد في حديث ابي ايوب انما هو محمول على الفظاء - 00:04:35

لا على البيان فالنهي في حديث أبي أيوب آلا للكراهة والصارف له من التحريم إلى الكراهة هو حديث ابن عمر هذا وقال بعض الفقهاء انه يجوز الاستدبار آلا في البيان خاصة دون الاستقبال - 00:04:54

هذا القول روایة عن الامام احمد قالوا ان الاصل في حديث ابي ايوب التحرير لكن يخص منه ما ورد في حديث ابن عمر في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مستدبر الكعمة فيجوز الاستدبار - 00:05:11

النزيان قد اختار هذا القول جمع من المحققون من أهل العلم اختاره آ - 00:05:25

الإمام ابن تيمية والامام ابن القيم جمع المحققين من أهل العلم واستدلوا بعموم حديث أبي أيوب وحديث أبي هريرة وفيها النهي عن استقبال القبلة واستدبارها واما حديث ابن عمر في انه آلا لما رقى يوما آلا 00:05:44

ظهر بيت آآ ورأى النبي عليه الصلاة والسلام مستقبلاً بيت المقدس يقضي حاجته قالوا هذا لا يصح أن يكون صارف للنهي من التحرير
الإكراه !! في الفضاء !! في الزمان - 00:06:07

لأن ما ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما هي حكاية فعل وايضاً يعني واقعة عين وواقع العيال ترد عليه احتمالات كثيرة فهذه الملاحة ، وتماماً ما يعتقد اصحاب الملاحة - 21:06:00

ويتحمل ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لأن عنده من التعظيم للقبلة ما ليس عند غيره والدليل اذا تطرق اليه الاحتمال آآ لم

يعني مثلا لو رأيت عالما من العلماء يقرر مسألة بقوله ويقول اه يعني الراجح كذا في هذه المسألة او اني اراك كذا ثم رأيته يفعل

خلاف ما قرر فما الذي ينسب اليه - 00:07:34

نعم لو كان حديث ابن عمر من قول النبي عليه الصلاة والسلام لاحتاجنا للتوفيق بينه وبين حديث أبي أويوب. لكنه يعني ورد كحكاية
كان ذاهلاً انه كان معذوراً. أما القول فانه صريح في التعبير عن مراده - 00:07:48

فلا يقوى لمعارضة حديث أبي أيوب وحديث أبي هريرة. وهما في الصحيحين والصريحان في النهي عن استقبال القبلة - 00:08:03
واستدبارها آما يدل ايضا لهذا ان ان يقال لمن فرق بين الفضاء والبنيان ما الضابط في البنيان؟ ما الضابط؟ اذا قيل انه يجوز في

البنيان الفضاء ما الضابط في البنيان وما الضابط ايضا في الفضاء - 00:08:24
هل هو هل هو هذا الجدار هل الجدار هو الضابط ان ان هذا الذى يقضى حاجته فى البنيان يكون محاطا بجدران؟ اذا كان كذلك ففى

الفضاء ما هو اعظم من الجدار - 00:08:44

اه ترجيح هذا القول قال الامام ابن القيم رحمة الله قال ان النهي تكريماً لجهة القبلة - 00:08:56
ان النهي تكريماً لجهة القبلة وذلك لارختاف بفظاءه ولابناءه ولهم مختصاً بذاته فهم من حجا وآكمة حائزا بـ: البائـا وبـ:

البيت بمثيل ما تحول جدران البنيان واعظم. اما جهة القبلة فلا - 00:09:15

بين البائل وبينها وعلى الجهة وقع النهي لا على البيت نفسه فتأمل مراد الامام ابن القيم ان الاحاديث تدل على ان المراد آآ تكريم جهة القبلة وهي لا تختلف بكونها في الفضاء او في البنيان - 00:09:33

يعني البنيان اذا اعتبرت ان الجدران اه هي المقصودة بالبنيان. طيب الذي في الفضاء عنده جبل. الجبل اعظم من الجدار. هذا ملحوظ الحقيقة اه يعني المهم نعم فاذا المقصود تعظيم جهة القبلة ليس المقصود الكعبة نفسها - 00:09:51

لو كان مقصود الكعبة بين الإنسان وبين الكعبة ابنية كثيرة وانما المقصود تكريم الجهة اذا كان مقسم اذا كان المقصود تكريم جهات القبلة فهذا لا يختلف بفظاء ولا بنيان وعلى ذلك الاقرب والله اعلم هو القول الاول وهو انه لا يجوز استقبال القبلة ولا استدبارها اه مطلقا لا في الفضاء - 00:10:06

في البنيان. اما قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شرقوا او غربوا اذا انما قاله لاهل المدينة. لانهم اذا شرقوا او غربوا لم يكونوا للقبلة ولا مستدبرين لها اه لان القبلة بالنسبة لاهل المدينة تكون جنوبا. نعم. فاذا شرقوا او غربوا لم يكونوا مستقبلين - 00:10:32 اه للقبلة ولا مستدبر لها لكن من كان مثلا اه في الرياظ مثلا لو شرق او غرب لكان مستقبلا القبلة او مستدبرا لها. ولهذا نقول لمن كان مثلا في الرياض ولكن شملوا او جنوبا. نعم - 00:10:53

فهذا هو المقصود بقوله ولكن شرقوا او غربوا. احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح آآ اختم بمسألة متعلقة بهذا الباب وهي ما يتعلق بدخول الخلاء اجلكم الله - 00:11:08

اه اذا كان معه شيء اه فيه ذكر الله سبحانه وتعالى اه يكره اه للانسان ان يدخل الخلاء ومعه شيء فيه ذكر الله عز وجل وقد نص الفقهاء على ذلك كما ذكر ذلك النووي وغيره - 00:11:23

وهو فقالوا انه يكره آآ ان يدخل خلا ومعه شيء فيه ذكر الله تعالى وقيد ذلك قالوا اذا لم يكن ثم حاجة لكن آآ اذا احتاج لذلك آآ فتزول الكراهة - 00:11:43

كان يخشى على هذا الذي معه وفيه ذكر الله تعالى يخشى عليه من السرقة او الضياع ونحو ذلك فتزول الكراهة في هذه الله اليكم وشكر الله لكم. انتقل شيخنا الى الحديث عن - 00:12:00

آآ باب اخر آآ يتعلق آآ السواك وخاصال الفطرة وما يتعلق بها من مسائل ابتدأ بالحديث عن اه السواك اه ما تعريفه ما ضابطه؟ ما الذي يدخل في مسمى السواك - 00:12:16

والفرشاة الاسنان داخلة في هذا اه السواك يطلق على الالة وهي العود الذي يستاك به يقال هذا سواك من اراك يقال مسواك سواك ومسواك. هم. وايضا يطلق على الفعل الذي هو ذلك الفم بالعود لتنظيفه - 00:12:33

فإذا هو يطلق على الالة ويطلق على الفعل. الالة يقال لها سواك والفعل ايضا يقال له سواك وهذا يقودنا الى معرفة الالة التي يشتاق بها وشهرها وافضلها عود الاراك وهو معروف من قديم الزمان - 00:12:56

لكن لا ينحصر السواك في عود الاراك السواك يكون بكل عود يستاك به ويحصل به تنظيف الفم والاسنان لو كان هناك اعواد غير عود الاراك عود الزيتوني مثلا ونحوها يشتاق بها يقال ان هذا سواك - 00:13:15

وبعض العامة يحصر السواك في عود الاراك ويرى ان غير عود الاراك لا لا يعتبر سواكا هذا هذا غير صحيح اه هل تدخل فرشاة الاسنان آآ في مسمى آآ السواك - 00:13:39

بناء على هذا التعريف الذي آآ ذكرنا اه نعم تدخل تدخل في اه السواك لاننا قلنا في تعريف السواك آآ انه يطلق على الالة وهو الذي يستاك به وهذا يشمل عود الاراك - 00:13:55

ويشمل ايضا فرشاة الاسنان ومقصود الشارع من السواك ظاهر وهو تنظيف الفم والاسنان على هذا تدخل فرشاة الاسنان في مسمى السواك لانه يحصل بها الانقاء بل ربما يكون تنظيف الاسنان والفم - 00:14:13

بفرشاة الاسنان آآ ابلغ آآ من التنظيف بعود الاراك. خاصة اذا اقتربت بمعجون وهذه المعاجين الان تصنع مختصين تكون فيها مواد

تنظف الاسنان وايضا تكون وقاية لساعات طويلة هذا يحقق مقصود الشارع من تنظيف الفم والاسنان - [00:14:34](#)

ولهذا فربما يكون التنظيف بالفرشاة والاسنان ابلغ آآ من التنظيف بعود الاراك اه وجرب هذا يعني اذا اذا جربت الاستيak بعود الاراك [00:15:03](#) ثم جربت تنظيف الفم بفرشاة الاسنان والمعجون تجد -

بينهما وعلى هذا فالذى يهمنا هنا ان نقول اه الاستيak بفرشاة الاسنان انه يدخل في آآ السواك ولهذا ينبغي لمن ينظف فمه بالفرشاة ان ينوي بذلك تطبيق السنة. لاجل ان يحصل على الاجر والثواب - [00:15:21](#)

وحت الشارع على السواك يدل على عظمة هذه الشريعة وعظمة دين الاسلام فقد شملت جميع الامور حتى تنظيف الفم والبدن الشعر كل هذه الامور قد ورد الامر بها ولهذا جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق على كل مسلم ان يغسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده - [00:15:46](#)

الاسلام يدعو الى النظافة والى البعد عن القذر والوسخ ومن ذلك نظافة الفم اه والاسنان احسن الله اليكم اذكر في هذا كلامه الامام ابن قدامة رحمة الله اه لما تكلم عن الاستيak بالخرقة ونحوها - [00:16:12](#)

ذكر جملة وهي انه يصيّب من السنة بقدر ما يحصل من الانقاء نعم هذا صحيح هذا يذكره الفقهاء ومن نص على ذلك ابن قدامة وغيره انه اذا لم يجد ما يستاك به - [00:16:32](#)

فيصيّب لو اشتاك بخرقة او نحو ذلك يصيّب من السنة بقدر ما يحصل من الانتقال لأن مقصود الشارع هو آآ تنظيف الفم احسن الله اليكم اه شيخنا ما حكم السواك - [00:16:46](#)

اه السواك اه من حيث اه الاصل اه حكمه انه مستحب ومسنون سنة مؤكدة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك مع كل صلاة - [00:17:01](#)

اخوجه البخاري في صحيح يعني النبي عليه الصلاة والسلام لولا انه يخشى من ان من المشقة على امته لامر امته بالسواك امر ايجاب وامر الزام مع كل صلاة وهذا يدل على تأكده - [00:17:18](#)

جاء بها ايضا في حديث ابي هريرة لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل وضوء وهذا اخوجه البخاري معلقا بصيغة الجزم وفي حديث عائشة يقول عليه الصلاة والسلام السواك مطهرة للفم مرضاة للرب - [00:17:34](#)

اخوجه احمد والنسائي وقد ورد في فضل السواك اكثر من مئة حديث. الله اكبر. حتى ان بعض اهل العلم عدوا الاحاديث الواردة في السواك من بل جاء في صحيح البخاري - [00:17:54](#)

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثرت عليكم في السواك سبحان الله الله اكبر. يقول عليه الصلاة والسلام الصحابة اكثرت عليكم السواك قال الموفق ابن قدامة واتفق اهل العلم على انه سنة مؤكدة - [00:18:10](#)

وهو اذا سنة من السنن المؤكدة. فينبغي ان يحرص عليه المسلم خاصة عند الصلاة. وهذا يشمل الرجل والمرأة ليس خاصة بالرجال. هذا يشمل الرجل والمرأة احسن الله اليكم هذا يقودنا الى يعني مسألة متعلقة استيak الصائم. اه بعض الصائمين يتخرج من استعمال السواك - [00:18:27](#)

اثناء صومه فهل لهذا يعني هذا قال بعض الفقهاء منهم من كره للصائم الاستيak ومنهم من قيد الكراهة بما بعد الزوال وهذا هو المشهور من مذهب الشافعية والحنابلة استدلوا - [00:18:51](#)

اه بحديث اه اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشى اخرجه الدارقطني لكنه حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. المقصود بالغداة يعني اول النهار والعشى بعد الزوال. هذا لو - [00:19:08](#)

لو ثبت لكان حجة في هذا لكنه ضعيف ايضا استدلوا بحديث آآ والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حديث آآ في الصحيحين قالوا والخلوف هو الرائحة الكريهة. التي تخرج من الفم عند خلو المعدة من الطعام - [00:19:24](#) وهذا لا يظهر غالبا الا بعد الزوال ويكره ازالة هذه الرائحة لانها اه اطيب عند الله من ريح المسك القول الراجح الذي عليه كثير من اهل العلم وهو ايضا مذهب الحنفية والمالكية ورواية عند الحنابلة ان السواك سنة للصائم مطلقا قبل - [00:19:50](#)

الزوال وبعده وانه لا يكره بعد الزوال وهذا هو القول الراجح في المسألة اختاره الامام ابن تيمية والامام ابن القيم رحمة الله تعالى وجمع محققين من اهل العلم واستدلوا بعموم الاحاديث الدالة على سنية السواك - 00:20:11

وهي شاملة لما قبل الزوال ولما بعده وايضا هذا هو المأثور عن عن الصحابة والتابعين لهذا قال ابن عمر يستاك اولا النهار وآخره وقال حسن لا بأس به اخر النهار انما هو ظهور فليستك اوله وآخره - 00:20:27

جاء مثله عن عروة وعطا ومجاحد والنخعي فالمأثور عن الصحابة والتابعين هو الاستيak في اول النهار وفي اخره وليس هناك ما يدل على كراهة الاستيak الصائم آلا قبل الزوال ولا بعده والاحاديث التي استدل بها من قال بالكراءه - 00:20:47 اه كلها لا تثبت من جهة الصناعة الحديثية. سوى حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو اه قول النبي عليه الصلاة والسلام اه لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:21:09

هذا في الصحيحين فهو حديث صحيح لكنه اه ليس فيه دالة على كراهة السواك بعد الزوال لان سبب رائحة الخلوف هي خلو المعدة من الطعام والسواك ليس له اثر في ازالة هذه الرائحة - 00:21:23

لان هذه الرائحة الكريهة تبعث من المعدة وليس من الفم السواك حينئذ لا اثر له في ازالتها فعلى هذا نقول لا وجه للقول بكراءه السواك اه لاجل ذلك بل جاء في السنة ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستاك وهو صائم كما في حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت - 00:21:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوق وهو صائم اه اخرجه البخاري في صحيحه معلقا بصيغة التمريض. وآخرجه ايضا ابو داود والترمذى لكن هذا الحديث في سنته - 00:22:03

في مقال ويكفينا عموم الاحاديث الدالة على سنية السواك. وهي تشمل السواك قبل الزوال وبعده للصائم تشمل السواك قبل الزوال وبعده للصائم لهذا قال ابن القيم رحمة الله يستحب للمفطر والصائم في كل وقت. يعني يستحب السواك للمفطر والصائم في كل وقت. لعموم الاحاديث فيه - 00:22:18

حدث الصائم اليه ولانه مرضاة الرب ومرضاته مطلوبة في الصوم اشد من طلبه في الفطر. ولانه مطهرة للفم والظهور للصائم من افضل اعماله فعلى هذا القول الراجح ان السواك مسنون للصائم ولغيره قبل الزوال وبعده مطلقا. احسن الله اليكم. اذا - 00:22:42

قيل بان السواك مسنون. اه فهل يتتأكد استعمال السواك في موضع نعم السواك يتتأكد في موضع اه ومن ابرز هذه الموضع الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك - 00:23:05

اه عند كل صلاة. وهذا الحديث الصحيحين يكون هذا آلا يعني آلا بعد الاقامة او من حين الاقامة قبيل تكبيرة الاحرام قبيل تكبيرة الاحرام يستاك آلا المسلم وقول من قال من الفقهاء انه يكره ان يكون - 00:23:26

في المسجد لانه اذاعة اذى قول مرجوح الصواب انه لا يكره لا يكره لان هذا امر به النبي صلى الله عليه وسلم وازالة الاذى المقصود بها ما يكون فيه آلا يعني آلا اذى في المسجد ونحو ذلك اما هذه - 00:23:43

هو مجرد تنظيف للفم لان المصلي سيناجي ربه ويساقب ربه فينبغي ان يطيب فمه وان كذلك ايضا يتتأكد السواك عند الوضوء

ل الحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك مع - 00:24:03

كل وضوء قال بعض الفقهاء ان محله عند المضمضة ايضا من الموضع التي يتتأكد عندها السواك عند قراءة القرآن في حديث علي رضي الله عنه آلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا تسوك - 00:24:24

ثم قام يصلي قام الملك خلفه فتسمع لقراءته فيدنو منه حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن الا صار في الملك

فطهروا افواهكم للقرآن وقد اخرجه البزار وقال المنذري رواه البزار بأسناد جيد - 00:24:40

اجتماع الملائكة لقراءة القرآن ودنو الملائكة من القارئ ثابت في السنة خاصة اذا كان القارئ حسن الصوت كما في قصة اسيد بن حضير رضي الله عنه بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس - 00:25:01

اه فقرأ فجالت سكت الفرس ثم اذا قرأ جالت الفرس وكان ابنه يحيى قريبا منه فاشقق ان تصيبه اه ثم لما رفع رأسه الى

السماء رأى شيئاً فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:20

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي رأيت قال رأيت مثل الظلة فيها امثال المصايب اه قال اه تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتواري منهم - 00:25:39

هذا الحديث في الصحيحين وهذا يدل على ان الملائكة تستمع لقارئ القرآن خاصة اذا كان حسن الصوت ايضاً من الموضع التي يتتأكد عندها السواك عند القيام من النوم ويدل لذلك حديث حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك - 00:25:57

متفق عليه ومعنى يشوش يعني يدل ذلك وفيه معنى التنظيف للفم وايضاً فيه معنى اخر وهو التنشيط. لأن الانسان اذا قام من النوم واستاك فهذا له اثر في طرد النوم وتنشيط الانسان - 00:26:20

ايضاً من الموضع تغير رائحة الفم فهذا قد نص عليه الفقهاء وقالوا يتتأكد السواك عند تغير رائحة الفم ويدل لذلك حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:35

قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. ومقتضى هذا انه متى احتاج الفم الى تطهيره؟ تتأكد تطهيره بالسواك. ايضاً من الموضع التي يتتأكد عندها السواك عند دخول المسجد والمنزل اه اما عند دخول المسجد فاذا كان يسن السواك - 00:26:48

عند دخول المنزل لحديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك رواه مسلم السنة اذا دخل الانسان بيته ان يبدأ بالسواك. واذا كان يسن السواك عند دخول المنزل فعند دخول المسجد الذي هو بيت الله تعالى. من باب اولى - 00:27:07

اضاف بعض الفقهاء لذلك قالوا اه عند اطالة السكوت لأن ذلك مظنة لتغير الفم. فيتأكد السواك عند ذلك. وايضاً قال بعضهم عند سفرة اسنان ونحو ذلك وعلى كل حال السواك مسنون في اي وقت لكنه يتتأكد في هذه الموضع. لكن هنا انبه الى مسألة مهمة وهي - 00:27:27

اذا كان الاستيak بعد الاراك فينبغي ان يتعاهد بان يقص اعلاه من حين لآخر لانه اذا اشتكي الانسان بعود الارق مدة طويلة فان رأس هذا العود سيكون مع مرور الوقت وكرا للاذى والقذر. مم جمیل. فلا يحصل المقصود حينئذ من السواك - 00:27:50

وبدلاً من ان ينظف فمه بالسواك يصبح مرتدياً للميكروبات والبكتيريا فينبغي ان يلاحظ المسلم هذا فيقطع رأس عود الاراك من حين لآخر. وهذا المعنى يغفل عنه بعض الناس والنبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته كما تقول عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مستدا - 00:28:12

الى صدري. ومع عبد الرحمن سواك رطب يسترن به فنظر اليه النبي عليه الصلاة والسلام فأخذت السواك فقظمته ونفسته وطبيته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسترن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استننى استننا - 00:28:38

احسن منه كان هذه هي المرة الاخيرة التي يشترق بها عليه الصلاة والسلام وبعدها توفي عليه الصلاة والسلام وانتقل الى الرفيق الاعلى. لكن هذا يدل يعني على ان هذا كان معروفاً عندهم - 00:29:01

عائشة رضي الله عنها اخذت هذا السواك وقضمته ونظفته وطبيته فينبغي يعني من يستك بعود ان يتعاهده بالقص بان يقص على من حين لآخر احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البیان والایضاح - 00:29:19

اه اختم بمسألة اه وهي متعلقة الاستيak هل يكون باليد اليمنى او او باليد اليسرى هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم فمنهم من قال ان الافضل الاستيak باليد اليمنى - 00:29:39

واستدلوا بحديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في ظهوره وترجله وتنعله ولان السواك عبادة ومن شأن العبادة تكريمهها باليد اليمنى. وقال اخرون ان الافضل الاستيak باليد اليسرى لان - 00:29:56

انه من باب ازالة الاذى وما كان كذلك فيكون باليد اليسرى وقال اه وقال بعض اهل العلم بالتفصيل ان قصد بالسواك التنظيف سيكون باليد اليسرى. اما ان قصد مجرد التبعد فيكون باليد اليمنى. وهذا هو القول الراجح - 00:30:15

انه يجمع المعنيين الذين ذكرهما اصحاب القول القول الاول والثاني عندما تأتي للصلوة يعني تدخل المسجد مثلاً آآآانت غالباً انما يقصد المسلم بذلك التعبد. ولا يقصد ازالة الاذى انما يقصد يقصد التقرب الى الله تعالى بهذا الاستياك - 00:30:35

وعلى هذا فالافضل ان يكون باليد اليمنى. لكن لو ان الانسان انما قصد من الاستياك تنظيف الفم فالافضل ان يكون باليد اليسرى احسن الله اليكم وشكراً الله لكم هذا البيان والايضاح الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة فاسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد بن تركي - 00:30:55

الخلان خير الجزاء شكر الله لكم. وشكراً لكم والاخوة المستمعين. اه الشكر ايضاً موصول لمن قام بتسجيل هذه الحلقة. اه اخي عثمان ابن عبد الكرييم الجوبي الى ان التقىكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تطيع ودائمه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد ابن - 00:31:17

العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مجالس الفقه برنامج حواري تناقض فيه الموضوعات الفقهية
باسلوب سهل ميسر برفقة ثلاثة من اهل العلم المتخصصين في الفقه اخراج راشد بن - 00:31:39